سمو ولي العهد سلمهم الكأس الجديدة

من يطولك ياهلال.. أنت دايم عال العال

جن الملاعب يعصفون بالليث

■ سمو ولي العهد يتابع المباراة

■ سامي الجابر خلال احدى طلعاته

تصوير/قاسم العنزي

لا بجليك.. الكأس هلالية

كتب.عبدالله ابوخاطر

توج صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني فريق الهلال بطلا لكاس سموه اثر فوزه على الشباب في المباراة النهائية التي شهدتها جماهير كبيرة باستاد رعاية الشباب بجدة بثلاثة اهداف دون مقابل. حضر المباراة اصحاب السمو الامراء والسادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي والرئيس العام لرعاية الشباب سمو الأمير سلطان بن فهد ونائبه الأمير نواف بن فيصل بن فهد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم.

كما سلم سموه لاعبي الهلال الميداليات الذهبية ولاعبي الشباب الميداليات الفضية. سجل اهداف الهلال في الشوط الثاني كل من سيرجيو في الدقيقة ١٧ ومحمد الشلهوب في الدقيقة ٤٤ ثم عمر الغامدي في الدقيقة ٤٨. لم يقدم الفريقان العرض المتوقع خاصة خلال الشوط الاول الذي سيطر عليه الحذر وفي الشوط الثاني تمكن الهلال من استغلال الاخطاء الدفاعية الشبابية فخطف الهدف الاول ثم دفع الشباب ثمن اندفاعته الهجومية هدفين آخرين من مرتدات الهلال المحكمة ليؤكد الهلال جدارته بالثأر كخسارته الموسم الماضي بثلاثة عن جدارة واحقية ليتوج بطلا للكاس دون ان تمنى شباكة باية اهداف طيلة مراحل البطولة.

شوط حذر بلا خطورة

وضح منذ البداية تحفظ الفريقين وحرصهما على تامين ثلث الملعب الدفاعي وحفظ لاعبو الفريقين لتحركات بعضهم البعض فكان لدقة الرصد ورقابة رجل لرجل اثره الواضح في بتر الهجمات والغاء خطورتها بعيدا عن منطقتي الخط فظل المهاجمون محصورين بين كثرة من المدافعين رغم محاولات الجابر وسيرجيو من الهلال والشيحان ومرزوق العتيبي من الشباب ومع الالتزام بتنفيذ ٤/٤/٢ من الفريقين انحصر الاداء بوسط الملعب بين محاولات كروفر - لاصطياد ثغرة للمرور تجاه مرمي محمد الدعيع وراشد المقرن. حتى المرات التي افلت بها المهاجمون من الحصار الدفاعي كانت فردية ولم تسفر عن اية خطورة حقيقية.

فالهلال ركز على الانطلاقات الجانبية في الجبهة اليسرى ليوسف الثنيان وسامي الجابر ولم يجرؤ لطف على التقدم بسبب كثافة الضغط الشبابي من جهته فسهلت مهمة صديق والواكد في ايقاف تلك المحاولات في الوقت الذي قام فيه مريانة والخثران والشنيف بالضغط على التمياط والغامدي وسيرجيو، اما الشباب فركز على الدخول من الجناح الايمن حيث التحركات الخطرة للشيحان والخثران والعتيبي التي ابقت لطف في مركزه واجبرت العويران والغامدي والثنيان للتراجع الدفاعي ونجح الشيحان في الافلات مرتين طالت منه الاولى وخطف الثانية في السماء كما احتسب الحكم ركلتين حرتين في نفس المنطقة لم يستفد منها الشبابيون.

عمد الشبابيون لارسال الكرات البينية خلف مدافعي الهلال لاستغلال سرعة الشيحان بالالتفاف من جانبي الظهيرين وقلبي الدفاع لكن شريدة وخليل كانا لها بالمرصاد. وفي المرات التي سيطر بها الشبابيون على وسط الملعب فرضوا ايقاعهم واجبروا وسط الهلال ومدافعية على التراجع لمواقف دفاعية بل اضطر سيرجيو وسامي والتمياط العودة لوسط ملعب الهلال لاستلام الكرة.

وقام خالد الشنيف وخميس العويران بدور الربط بين الدفاع والهجوم عند تطوير الهجمات. ورغم البداية الجيدة للهلال الا ان الشباب فرض تواجده وايقاعه وضغط بقوة خلال النصف الثاني من هذا الشوط ولكن دون خطورة على مرمى الدعيع الذي لم يختبر شانه في ذلك شان المقرن الذي تعرض لاختبار واحد حين سدد نواف التمياط بمجرد دخوله المنطقة اوقفها راشد وشتتها صديق لينتهي الشوط الاول على ما بدا عليه وكان الفريقين قد احتفظا بكل اوراقهما للشوط الثاني بعد شوط افتقد للسرعة وساده الاداء الحذر المتوازن دون اندفاع فتفوق المدافعون وظل المهاجمون على محك اثبات جدارتهم التي غابت طيلة الدقائق الخمس والاربعين.

ظل الاداء من الفريقين على ما كان عليه في الشوط الاول محفوفا بالحذر الزائد والحركة المرصودة من قبل المدافعين ولاعبي الوسط مع الميل الى الهدوء وعدم التخلي عن الكرة الا بالتمريرات شبه المضمونة. وفي ظل حسن الانتشار من لاعبي الفريقين سهلت مهمة المدافعين ولاعبي الوسط في قراءة اية تمريرة لاي اتجاه. وكان لقلة عدد المهاجمين امام المدافعين اثره في كسر حدة الهجمات والغاء خطورتها. حتى الكرات الامامية للمهاجمين ظلت تسير على نفس الاسلوب بارسال الكرات الرأسية خلف قلبي الدفاع ومن عنق الزجاجة بين العتيبي والشيحان في الشباب وسيرجيو وسامي في الهلال لتمر ربع الساعة الاولى دون هذا الشوط ومن خطورة على اي من المرميين.

سيرجيو يسجل للهلال

ووسط الهدوء والرقابة التي سيطرت على اداء الفريقين يخطف خميس العويران الكرة وسط الملعب ويرسلها امامية بينية خلف مدافعي الشباب لسامي الجابر الذي اطلق ساقيه للريح وانطلق حتى وصل حدود المنطقة جهة اليسار ليرسل كرة عرضية خطفها سيرجيو بيسراه من وسط مدافعي الشباب في الشباك معلنا الهدف الاول للهلال في الدقيقة ١٧.

بدا احمد دوخي يتقدم في الجبهة اليمنى عقب الهدف مما ادى لايقاف يوسف مريانه وبالتالي حرمان الشباب من مصدر بناء هجماته في الجبهة اليسرى فانصرمت الخطورة الشبابية في تلك الجبهة واضطر مرزوق العتيبي للتراجع لوسط الملعب مما خفف العبء على قلبي دفاع الهلال.

الشباب يتحول للهجوم ويهدر فرصة

ادرك ماسيو مدرب الشباب عدم جدوى هجومه الذي فقد تاثيره امام صلابة مدافعي الهلال فدفع بيحيى ديسا بدلا من فهد السبيعي في الدقيقة ٢٥ ليتحول الى ٤/٣/٣ ليشكل ديسا مع الخثران ثنائي ضغط اضافي خاصة حين اشرك سعيد العويران بدلا من خالد الشنيف ليتقدم الشيحان والعتيبي كي يتحركا وسط مدافعي الهلال لتبداخطورة هجمات الشباب تظهر عند ما أرسل يحيى ديسا كرة عرضية طار لها مرزوق العتيبي ولعبها مقصية ذهبت بجوار القائم الايسر لمرمى الدعيع كاول كرة خطرة للشباب في هذا الشوط في الدقيقة ٢٨ ثم سدد الشيحان بيد الدعيع.

ورودانيسكو يعزز وسطه

ادى ضغط الشباب الهجومي لقيام رودانيسكو باشراك محمد الشلهوب وتركي القحطاني بدلا من الثنيان وسيرجيو ليعزز وسطه في علامة للتراجع الدفاعي ليشرك ماسيو سعود القنات بدلا من يوسف مريانه ليتحول باداته الى ٤/٣/٣ وقد رمى بكل اوراقه من مجازفة خطرة. ومع خروج مريانه تولى فيصل العبيلي قيادة الهجمات في الجبهة اليسرى مما ترك فراغا كبيرا خلفه تحرك فيه سامي الجابر ونواف التمياط والشلهوب بحرية وتهيات لهم عدة كرات انفرادية كان ابرزها تلك التي هيأ منها سامي الجابر كرة عرضية للتمياط بالغ في المحاورة بها وضاعت في الدقيقة ٣٥ رد عليها العويران بتسديدة بعيدة المدى اوقفها الدعيع بثقة.

الهلال يستميت دفاعا

شكل الهلال ثلاثة خطوط دفاعية استحكم فيها بثلث ملعبه تاركا نصف الملعب للشباب وتمكن من ايقاف الكرات المرسلة للشيحان والقنات والعتيبي خاصة تلك التي تركزت في منطقة عنق الزجاجة ولم تظهر الخطورة الشبابية الا عند المناورة لجانبي منطقة الصندوق مسددا القنات كرة قوية في الدقيقة ٤٠ بعد ان كشف مرمى الدعيع لكن اليقظ كان للكرة بالمرصاد وحولها لركنية. وانحصرت محاولات الهلال في الهجمات المرتدة وارسال الكرات الامامية لسامي الجابر والشلهوب مع انطلاقات الدوخي المتفرقة التي كان الهدف منها استهلاك الوقت اكثر من تهديد مرمى راشد المقرن.

الشلهوب يحسم بالقاتل

حتى كانت الدقيقة ٤٤ حين انطلق سامي الجابر بكرة مرتدة وبها من العبيلي وسدد كرة ارضية قوية ارتدت من يدي راشد المقرن لتسقط على العارضة وترتد للمتابع محمد الشلهوب الذي لم يجد صعوبة في ايداعها الشباك معلنا الهدف الهلالي الثاني وهدف الحسم في الوقت القاتل لينهي كل امل للشباب.

والغامدي يضيف الثالث

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع يرسل نواف التمياط كرة امامية بينية لعمر الغامدي المندفع خلف مدافعي الشباب لينفرد بالمقرن ويحاوره ويلعب كرة ارضية في الشباك معلنا الهدف الثالث ليؤكد احقيته بكاس ولي العهد ويترك الشبابيين لاحزانهم كي يدفعوا ثمن اندفاعهم خسارة ثقيلة وليثار الهلال لخسارة كاس الموسم الماضي وبثلاثية.

الشباب مثل فانسيا الاسباني

□ ابدى المعلق الرياضي يوسف سيف في قناة اوربت من خلال استديو التحليل اعجابه الشديد قبل ان تبدأ المباراة بفريق الشباب وشبهه بفريق فانسيا الاسباني والاتحاد القطري من خلال ظهورهما الاخير على الساحتين الكروية من العالم بالنسبة للاول والقطرية بالنسبة للثاني واثبات جدارتهما..

■■■

الاصابة منعت سرور

□ استغرب الكثيرون غياب سالم سرور عن المشاركة مع فريقه الشباب في مباراة الامس ولكن بعد عملية بحث وتحر تاكد ان تعرضه لشد عضلي في التدريب الاخير للفريق كان هو السبب.

■■■

الثنيان مفاجأة

□ رأى الغالبية العظمى من الرياضيين ان مشاركة يوسف الثنيان منذ بداية المباراة ربما ان يوردانيسكو اراد من خلالها مفاجاة الفريق الشبابي.. المشكلة ان الثنيان ظهر بصورة متواضعة في الشوط الاول.

■■■

السويل جامل الشنيف

□ جامل حكم المباراة محمد السويل لاعب الشباب خالد الشنيف من خلال تكرر مخاشناته مع اكثر من لاعب هلالي خلال الشوط الاول..

■■■

الكأس صناعة ايطالية

□ الكاس الجديدة لكاس سمو ولي العهد هي من تصميم الايطالي برتوني الذي صمم كاس العالم مما يؤكد ان مسابقاتنا المحلية معروفة لدى اغلب متابعي الرياضة في العالم.

■■■

الواكد معجب بريدندو

□ نفى عبدالله الواكد ان يكون لاعبا خشنا وشدد في حديث جانبي قبل المباراة لاحدى القنوات الفضائية على ان لاعبه رجولي وكشف ان مثله الاعلى محليا فؤاد انور وعالميا الارجنتيني ريدندو نجم فريق ريال مدريد الايطالي.

■■■

التمياط لم يكن في مستواه

□ علي الشريف رئيس القسم الرياضي بجريدة (عكاظ) من خلال قناة اوربت انتقد نواف التمياط في الشوط الاول واكد ان نواف كان تائها ولم يقدم مستوى يذكر..

■■■

فترة التوقف اثرت على الهلال

□ اعتبر اغلب المحللين الرياضيين ان فترة التوقف الطويلة التي مربها الهلال اثرت على مستواه وكانت سببا في عدم ظهورة بالصورة المطلوبة في الشوط الاول تحديدا.

أبوظبي الرياضية والنقل المباشر لنهائي كأس ولي العهد

في خضم تسابق القنوات العربية على نقل نهائي كاس ولي العهد بين الكبيرين الهلال والشباب تالق تليفزيون ابوظبي ممثلا في قناة الرياضة في نقل هذا الحدث وباسلوب رائع جسد من واقع الكرة السعودية والتي وصلت اليه من تقدم ورقي وقد اثنى المذيع محمد نجيب على الفريقين وتحدث عن عدم استغلال الهجمات المرتدة بالشكل المطلوب.

■■■

إقالة فيلهو مدرب الشباب

تناول نجيب موضوع اقالة فيلهو مدرب الشباب وان الوقت غير مناسب حيث انه من المتوقع ان يخسر الشباب وبالفعل فقد كان الوقت غير مناسب ولم يكن الشباب كما كان ايام فيلهو.

■■■

دخول العويران غير مجد

تناول محمد نجيب وضيفه اسباب خسارة الشباب وكيف استطاع الهلال ان يتفوق بجدارة وقد اكد الجميع ان دخول العويران لم يكن مثمرا ففهد السبيعي كان الافضل والعويران لم يقدم اي شيء.. فيما تفوق وسط الهلال وكان السبب الرئيسي في الفوز.

■■■

عدنان لايعرف الشمراني والبقعاوي

المعلق الاماراتي عدنان حمد طيلة مباراة الامس وهو يخطئ في اسمي مساعدي الحكم الشمراني والبقعاوي حيث يسمي البقعاوي بالشمراني والشمراني بالبقعاوي، ولم يقم احد من مسؤولي ART سواء في الاستديو او المتواجدين في المباراة بتصحيح الخطا لعدنان حمد الذي كان لابد له ان يلم باسماء الحكام واللاعبين ومعرفة اشكالهم جيدا قبل اللقاء حتى لايقع في مثل هذا الخطا.

■■■

اول بطاقة في المباراة لمريانه

كتب.علي القعيمي

كان حكم المباراة محمد السويل متساهلا كثيرا فيما يتعلق بالخشونة التي مارسها لاعبو الفريقين خلال الشوط الاول والتي عادة تحدث اصابات بالغة لبعض اللاعبين وخاصة في خط الهجوم وقد رفع السويل اول كرت اصفر على يوسف مريانه في الدقيقة ٣٨ على اثر عرقلته المتعمدة لنواف التمياط.. وقد اغفل السويل ضربتي جزاء شبه واضحتين الاولى لسامي الجابر الذي تعرض لعرقلة من العبدلي والثانية عبدالله الشيحان الذي دخل في كرة مشتركة مع الشريدة.

■■■

مدرب الهلال يندب حظه

ارتكب مدرب الفريق الهلالي الروماني يوردانيسكو خطا عندما زج بلاعب الخبرة يوسف الثنيان من بداية المباراة مما اثر على مستوى الفريق واحدث ضعفا في الجهة اليسرى الهلالية بسبب قلة لياقته وكبر سنه مما اثار اعصاب المدرب ونرفزته.

العويران مساعد مدرب في الشوط الأول

كتب.علي القعيمي

■ سعيد العويران

اعترف سعيد العويران الذي كان على دكة الاحتياط في شوط المباراة الاول بانه مارس مهمة مساعد المدرب خلال لقاء لمحطة اوربت بين شوطي المباراة وقال العويران ارجو ان لا يحملني المسئولون والجماهير في نادي الشباب مسؤولية الخسارة ان حدثت.. واكد العويران ان فريقه في الشوط الاول كان الافضل من كافة النواحي وحذر العويران زملاءه لاعبي الشباب من انتفاضه قد يحدثها فريق الهلال في الشوط الثاني.

ذئب النهائيات لقب جديد اطلقه عليه الاحمد

سامي تمسكن.. ومن البطولة تمكن

الاحساء.علي القعيمي

قبل المباراة كانت التصريحات التي اطلقها سامي الجابر توحي بانه صاحب روح انهزاميه وان فريقه سوف يخسر البطولة الرابعة وكانت الجماهير الهلالية تعيش حاله من الخوف والهلع خاصة عندما قال الجابر لاحدى الصحف المحلية بالحرف الواحد: (لاول مرة احس ان الهلال سيخسر) وبالفعل كانت تلك التصريحات من الجابر مصدر استياء جميع الهلاليين ولكن الجابر اكد من خلال المباراة وانه صانع الاهداف الاول في الملاعب السعودية بل والعربية فقد صنع الاهداف الثلاثة لسيرجيو والشلهوب والغامدي ليطلق عليه المعلق الرياضي المتالق ناصر الاحمد لقب ذئب النهائيات..

■ سامي الجابر